﴿ عدد ٧٠٦ ﴾ — ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ — ﴿ السنة ١٦ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك ٠
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ٠
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ — الموافق ٢٩ جويليه سنة ١٩٠٢

﴿ قضية قتل المركيز دوموريس ﴾

لا يخفى ان هذه القضية العدلية من القضايا التي طار ذكرها في الآفاق وقد انقضت عليها الان نحو السبع سنين كانت فيها محل البحث والتنقيب من البعيد والقريب وقد تم التحقيق فيها وجمعت اوراق ضبط القضية بحذافرها فابتدا نشرها والمداولة فيها صبيحة يوم الاثنين الفارط ٢١ جولية الجاري لدى محكمة سوسه الفرنسوية وحضر الجلسة مدام دوموريس ارملة القتيل والافوكاتية المناضلون عنها في القيام بحق الدم وهم المسيو لاكاز من افوكاتية محكمة باريز الاستينافيه والمسيو بروي من افوكاتية الجزاير والمسيو غاليني من افوكاتية سوسه المحامين مع افوكاتوين اخرين من محكمة التحقيق البارزية احدهما بصفة كاتب والثاني بصفة مستشار لها

اما الذين توجهت عليهم التهمة فهم تسعة عشر نفرا غالبهم من الملثمين الطوارق والشعانبة نخص منهم بالذكر الخير بن عبد القادر ابن الحاج من شعانبة ورقلة وكيله المسيو دانينوس وحمه ابن الشيخ من القبيل وهو شاب لم يتجاوز ٢٣ سنة من عمره كان وقت الواقعة في السنة ١٦ وهما اللذان اودعا سجن الايقاف والباقون ركنوا للفرار واما صورة التهمة وحكاية الواقعة باختصار حسبما شرحناه في وقته فهي ان المركيز دوموريس وهو رجل من سراة القوم واغنيائهم ومن الضباط الفرنسويين اراد ان يخدم امته ووطنه بالسعي في استجلاب قلوب الطوارق سكان واحات شاد والصحراء لموالاة دولته حتى تحصر معاملات سكان اواسط افريقيا وتجارتهم في البضايع الفرنسوية . وفي مارس سنة ١٧٩٦ اختار لمرافقته في هذه الرحلة الحاج علي الغدامسي وعبد الحق الورتاني مترجما عنه وعلي السناوني الفحام دليلا لطريقه مع ثلاث خدمة وهم علي الزمرلي وكيلا للمهمات وعلي ابن عيسى الزاني وصالح الغدامسي ومهدي البرناوي وخادمين اخرين خاصين بالمركيز من اهالي الجزاير وهما احمد البسكري ومحمد ابن المهدي بن الحداد

ولما علمت السفارة الفرنسوية بقصد المركيز وعزمه على التوجه لغات اشعرته بان الوصول الى الحدود القبلية التونسية ممنوع على ساير الاوروباويين بوجه عام لقلة الامن بالحدود الطرابلسية التي كثيرا ما تشن فيها الغارات وتكثر الموبقات بين قبايل تونس وطرابلس والصحراء ثم للخلاف الحاصل في تخطيط الحدود

وقد ادرك المركيز دوموريس حقيقة الاسباب التي دعت الى هذا المنع . وفي ٢٣ افريل عرف جناب المقيم العام بانه لا غرض من رحلته الا الحصول على افادات في تقويم البلاد من حيث التجارة والسياسة في بلاد السودان وممالك برنو وسقوتو الخ واكد له انه قاصد تماسين حيث اجتمعت قافلته وان مبدء رحلته من عمل قسنطينيه وحيث التزم دوموريس بذلك فلم يتعرض جناب السفير لتوجهه بمن معه من الرفقاء من تونس لقابس ولاكنه راى من الواجب اشعار جناب والي عموم الجزير وجناب الجنرال دولاروك الحاكم العسكري بقسنطينيه بالطريق الذي قصد المركيز سلوكه

ولما علم جناب الحاكم العسكري المومى اليه ان المركيز شكل رحلته بلا ترتيب وخاف من خيبة المسعى وسوء العقبى كما هو الحق عرف جناب الوالي العام بمخاوفه واقترح عليه على معنى الاحتياط ان يوجه لبير الصوف مامورية لتحريض دوموريس على ابطال الرحلة وان امتنع يمنع من المرور من صحراء الجزائر فاجاب جناب الوالي العام مطاوبه ولكنه خصص ذلك باقتصار الضابط الذي ارسله لبير الصوف على منع دوموريس من اتمام مقصده . ولئن كان من المحتمل ان المركيز دوموريس بلغه قبل مبارحته لتونس ما اقترحه جناب الجنرال دولاروك من الاحتياط السديد فقد صح وثبت ثبوتا مطلقا انه بمجرد وصوله لقابس اتصل برسالة برقية خصوصية في توجه الضابط الى بير الصوف لمنعه ولو بالقوة الجبرية من التوغل في صحراء الجزائر ولهذا الخبر الصحيح عزم دوموريس على تغيير طريقه وثبت من التحقيق انه صمم على سلوك طريق صحراء تونس بعد خروجه من قابس بمجرد تجاوزه لمركز قبلي العسكري وبذلك يجتنب المرور من بير الصوف كما كان وعد به وهكذا كان فانه بعد خروجه من قابس في ١٤ ماي بمن معه من الرفقاء والجمالة الذين استاجرهم بقابس التقى في طريقه بالمسيو سباتس التاجر بتونس وتحادث معه فاخبره هذا التاجر بانه سافر عدة مرات بالصحراء فقدم له دوموريس خريطة واطلعه على الطريق الذي عزم على سلوكه من قبلي فتوز فغدامس فغات واستكتم سباتس ورجى منه ان لا يفوه بذلك في قابس حيث التزم بان يمر من بير الصوف ولانه يلقى عليه القبض لو يعدل عن ذلك الطريق وراى المسيو سباتس في هذه المذاكرة ان الرحلة كانت سيئة الانتظام لا يؤمل منها نجاح وحث دوموريس على ترك عزمه ولو موقتا ولكن هيهات ولما ودعه دوموريس بقوله ان شاء الله نتقابل قال له التاجر سباتس واما انا فلا اقول ذلك لان سفركم على هذه الحال يجعلني لا اراك . ولما وصل دوموريس لقبلي في ١٨ من الشهر اخبره القبطان لبوف مامور المركز المذكور بانه صدر له الاذن بان يتحقق ان سفر القافلة من طريق الصحراء على بير الصوف فصادقه دوموريس على ذلك ولكنه ترجى من الضابط المذكور ان يترك اهل القافلة من الاهالي يظنون انه سائر بهم اندامس على طريق الجنائن ثم يلزمهم باتباعه حيثما سار بهم ومدة اقامته بقبلي اتخذ بواسطة سي احمد ابن حمادي عامل نفزاوة اذ ذاك رجلا اسمه محمد بن ابراهيم المشية ليدله على طريق الجنائن اي غير طريق بير الصوف . ثم في ٢٠ من الشهر خرج دوموريس من قبلي مصحوبا بضابطي المركز وبعامل نفزاوة قاصدا دوز وبعد ارتحاله اتخذ عدة انفار من المرازيق ليدلوه في طريقه وسلك طريق الصحراء فوصل للجنائن في ٣٠ منه فكتب دوموريس من المكان ان جماله هزل وسايقيها غير منقادين وانه عزم على تعويضهم بجمال الطوارق ثم سار وعلى السناوي قائده ودليله نحط المطايا في ٣١ منه بزهار وفي ١ يونية بتيارت ولكن القافلة ضلت لقلة الماء فجدت في طلبه وفي ٣ منه حطت الرحال بالواطية وكان عبد الحق قد سبق القافلة فوجد بيرا بقربه مستنجع من الملثمين فرجع مع اثنين منهم احدهما بشاوي شفه

فما ابث ان لحقه آخرون فاكرم دوموريس قبولهم وتكلم معهم في شان كراء الجمال التي قصد ان يعوض بها جمال قابس فوعده بشاوي لغد وفي تلك الاثناء ورد على المخيم كثير من الشعانبة المارقين عن طاعة الحكومة وقد ضربوا بخيامهم على مقربة من هناك ومن جملتهم الخير بن عبد القادر فاكرم دوموريس قبولهم ووزع عليهم الطعام واستامنوه فامنهم ولكنه غلط اذ اطلق جمالة قابس بعد ان دفع اجرتهم حيث كان جميعهم من الحضر معروفين وفيهم احسن حفظ له فسافروا صبيحة ٦ ماي وبقي دوموريس بمن التقطه بتونس من الانفار تحت رحمة النهاب الذين احدقوا به ومع ما صدر من دوموريس من الحرص ومن بشاوي من الوعد لم تحضر الجمال الا في ٨ من يونيه وتعين الرحيل لليوم بعده فلما كانت الساعة التاسعة صباحا جدت القافلة في السير وكانت طويلة السلك ودوموريس في موخرها فلما كانت بمفرق طريقي سناون العثمانية وغدامس مثلوا امر دوموريس بالتعريج لسناون بعد ان كان قاصدا غدامس وهنالك حلت المصيبة فما اخذت القافلة في السير حتى هرع الطوارق وفي اثرهم الشعانبة ورموا بانفسهم على دوموريس فضربوه بسيوفهم وجرحوه عدة جرحات احداها بجبهته ومع ذلك تمكن دوموريس من النزول وقاوم مهاجميه فقتل وجرح منهم اربعة او خمسة انفار ثم قتل الطوارق خديميه الجزايريين واوثقوا الزنوج وعلي الزمرلي كتافا على ما ذكروه فنجوا بانفسهم وقتل الشعانبة والملثمين كلا من عبد الحق والحاج علي اذ قدماهم وسباهم عن خيانتهم وقيل ان الحاج علي مات من يد دوموريس حيث ظن فيه الخيانة . وفي تلك الاثناء كان دوموريس يقاوم مهاجميه رغما على جروحه الدامية وقد نفذت عمارة سلاحه بيده فاتكا على عوسج بربوة وواجها لاعداءه حتى اتاه احدهم من وراء واطلق على ظهره سلاحه فوقع على وجهه بالارض واتم احد الشعانبة قتله ثم نهبوا ما كان بصناديقه من امتعة ودراهم وملابس وطعام وارتحل من بقي من القافلة بقيد الحياة وهم علي الزمرلي وعلي السناوني وخدمة الحاج علي الثلاثة وكان الحاج بلي الذي هو اخبر ضابط امور العرب بالوقعة وفي ٢٠ من الشهر ارسلت الحكومة

السيد صالح بن عبيد اعبيدي	١٠
» الحاج احمد بن عبروق	١٠
» الحاج البشير بن الطاهر الامام	١٠
» عبد العزيز بن الامين	٢٠
» يوسف بن الباهي	١٥
» محمد بن صالح البنضياوي	١٠
» عبد السلام ابن الخوجه	٥
» محمد بن حسن بن موقو	٥
» حسن بن محمد بن حسن بن موقو	٥
» محمد بن علي الامام	١٠
» محمد بن تينه	١٠
» عماره بن محمد بن موقو	٢
	٤٠٠

﴿ جريدة اولى قدمها الموقر المحترم الحازم ﴾
السيد محمد الشاذلي بن مراد عامل زغوان

	فرنكات
السيد محمد الشاذلي بن مراد عامل زغوان	٥٠
الشيخ السيد محمد الجيلاني السلامي قاضي المكان	١٥
السيد محمد العابد فاضل	٢٠
» محمد الملوح نائب جمعية الاوقاف بالمكان	٢٠
السيد عبد القادر الملاف	٥
» محمود فاضل	٥
» البشير ابن الحاج عمر الطرابلسي	٥
» مصطفى بن والي	٥
» صالح الزربي	٥
» الحاج احمد ابن الخوجه	٥
» الجلولي بن محمد السوسي	٥
» احمد بن نايله	٤
» الشاذلي بن حموده	١٥
» محمد بن والي	٥
» قاسم فاضل	٥
الاوده باشي السيد عبد الله بن محمد	٣
السيد علي بن عبد الستار	٢٠
» نصيب ابن الحاج احمد الغريسي	٢٠
» محمد بن احمد	٢٠
» علي بن صالح	٢٠
» الحاج الطاهر بن التهامي	١٠
» بوعلي بن ممط الله	٥
» حموده الشريف	١٠
» محمد بن علي الهذيلي	٥
» الحاج محمد بن سعد العباسي	١٠
» محمد الحويج بن زهرة	٥
» خليفة بن فرحات	٢

السيد الحاج البشير بن بوبكر	٢
» عبد الرحمان بن المودب محمد الجلولي	٥
» محمد بن احمد بن تمسك	٣
» صالح بن محمد الخالدي	٣
» الحاج علي بن فرحات	٥
» محمد القارصي	٣
» علية بن سالم	٢
» الدربي بن تمسك	٣
» صالح بن محمد البرقاوي	٢
» محمد بن سليمان ابن الحاج	٢
» الطاهر حفيظ	٢
» الطيب ابن الحاج	٣
» الصغير بن حموده	٢
» محمد بن احمد قوسم	٢٫٥٠
» حموده الدروسي	١
» حسين بن الصادق الجلاصي	٣
» حسن غزال	٣
» حموده بن سليمان بن والي	٢
» الحاج علي الدعيص	٥
» البشير السوسي	١
» احمد بن عبد الحميد	٤
» محمود الغرابة	٢
» علي بن احمد بن نايلة	١
» الحاج عبد السلام بن العربي	١
» الحاج سالم بن راشد	٢
» مسعود بن العربي الماجري	٣
» محمود بن علي المقدم	١
» حسن بن حميده	٢
» حموده بن محمد بن عيسى	٢
» محمد بن ابراهيم	٢
» محمد العواني بن احمد الشطي	٢
» عمار بن الطاهر	١
» محمد الشاذلي بن البشير الزربي	٢
» البشير بن محمد الشرقي	٤
» علي بن محمد الحويج	١
» نصيب الهامي	١٥
» منصور بن دحر	١٥
» محمد بن دحر	٥
» علي بن جبريل	٣
» الحاج يوسف بن مصباح	٦
» المولدي بن عمر الحبشي	٥
» العابد بن فرج بن العابد	٥
» محمد بن حميده بو حميده	٥
» الحاج محمد الغربي	٥
» الحاج الحبيب الغربي	٢

السيد احمد بن عماره	٣
» محمد المثنيني	٢
» صالح بن الدرويش	١٠
» محمد بن نصر الحجري	٥
» حسن بن علي خليفة	١
» الحاج قاسم بن لطيف	٢
» احمد بن محمد ملوحية	٢
» عمر شنب	٢
» الحبيب المحرق	٤
» سعد شوشان	٥
» البشير ابن الحاج عزوز	٢
» علي بن محمد الرحالي	٥
» الحاج خليفة بن الكيلاني	٢٠
	٥١٢٫٥٠
الجملة	٩١٢٫٥٠
جملة ما نشر بالعدد قبله	٥٠٨٧٫٠٠
جامعة الجوامع	٦٠٠٩٩٫٥٠

(تنبيه) المدفوع من العلامة الشيخ سيدي محمد الصادق الشاهد عشرون فرنكا لا عشرة كما نشر غلطا بالعدد الفارط وكما يتبين ذلك من الجامعة الدالة على ان المدفوع عشرون فرنكا

المجلس البلدي بحاضرة تونس

الدفاتر الثانية الاضافية للاداء البلدي على الكرارط والكرارس العمومية والامنبوس والكلاب عام ١٩٠٢

ان امير اللواء رئيس المجلس البلدي بحاضرة تونس حامل وسام الاوفيسي دولاجيون دونور

بمقتضى فصول الامر العلي المورخ في ٢١ يونيه سنة ١٨٨٨ في شان استخلاص الاداآت البلدية

يعلن للعموم ان جناب المولى الوزير الاكبر وافق على العمل بالدفاتر الاضافية الثانية في الاداء على الكرارط والكرارس العمومية والامنيبوس وعلى الكرارس الخصوصية وعلى الكلاب لعام ١٩٠٢ وانه يبتدي استخلاص ما ذكر من تاريخ هذا اليوم

تونس في ١٠ جويليه ١٩٠٢

حرره رئيس المجلس البلدي

محمد العصفوري

تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين

حسبنا تعريفا لهذا الكتاب الجليل انه من انفس مؤلفات الامام الراغب الاصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن برد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان . فصل فيه مؤلفه الامام النشأتين الاولى والاخرى وبين فيه افضل الطرق لتحصيل السعادتين الدنيا والاخرى

الفوز الاصغر

وحسبنا ايضا تعريفا لهذا السفر العظيم انه من ابدع مؤلفات الامام الحكيم ابن مسكوية الفيلسوف الشهير المتوفى سنة ٤٢١ ﻫ قال فيه احد فلاسفة العصر : ان ما اورده مؤلفه الامام من ضروب الحكمة وبدائع الفلسفة هو منتهى ما يناله العقل البشري

وكلا الكتابين مطبوعان اجمل طبع وثمن كل منهما فرنك واحد يضاف اليه ٢٠ صانتيما اجرة البريد وهما يباعان في مكتبة سي عمر المبروك بتونس

اعلان

يعلن الفقير الى ربه عمر ابو النصر الكائن محله بالسراوية عدد ٢٥ انه يوجد عنده من فرمسود الهندي والسكرونه ما هو مختلف الالوان والقمراية والجميع من القماش الرفيع الفايق مع مهاودة في الثمن

اعلان

المكتبة الشرقية

بنهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يعلن فقير ربه علي زنين بانه يوجد بالمحل من الكتب

الجزء الاول والثاني من كتاب الف ليلي وليلي مزين بالرسوم والتصاوير المعتبرة

تقويم المؤيد الجديد تاليف محمد مسعود

كتاب حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين تاليف الفاضل الشيخ يوسف النبهاني

كتاب الاخبار السنية في الحروب الصليبية تاليف السيد علي الحريري

كتاب السياسة الشرعية تاليف المرحوم السيد جمال الدين قاضي مصر

كتاب تاريخ الافغان تاليف المرحوم السيد جمال الدين

كتاب نزهة الخاطر في قريض الامير عبد القادر الجزائري

وكما يوجد بالمحل من الكميزونات والكلاسط والباكيتات والكنوليات الرفيعة بارخص ثمن ومن احسن صنف

دار الروائح الذكية

يوجد بهذا المحل الكائن بنهج الصادقية عدد ٢٣ عدة اصناف مختارة من الروائح الذكية والعطورات الشهية باثمان زهيدة والدخول اليه مسموح للعموم

اعلان

يعلن الدكتور راينو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

دار المعالجات الطبية والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظم وتقويم المعوج من الرجلين يبري من الفتق بالمرة

اعلان

يعلن المحترم دانا الكائن محله بنهج البلادية بتونس عدد ١٩ بانه يتكفل بتوجيه البضائع والاثاث وبوسقها وتنزيلها من المراكب وتخليص معالم الكمرك عليها وبتسبيق المال على البضائع وله مخزن لخزن السلع وادارة خاصة بنقل المنقولات وتعليبها وحل اغلاقها والعهدة عليه في الكمرك كل ذلك باثمان زهيدة في المقتضيات المهمة

اعلان

وصل لهذا القطر العارف الاستاذ نورسه الطبيب المتخرج من كلية رومه المختص بمعالجة امراض العينين وضعف النظر وعيوبه وهذا الحكيم معروف بهذه الحاضرة حيث اجرى عمليات كثيرة كان بها الشفاء لسنين فارطة وقد توجه اخيرا لصفاقس ونزل باوتيل دوفرانس حيث يقبل من يقصده كل يوم من الساعة ٩ الى الساعة ١٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

العسكرية بالمكان سعيد بن نصر وبعض الفرسان معه لنقل الجثث فاتوا بجثتي دووريس وعبد الحق في ثاني يوليه بعده وبعض افادات عن وقوع الحادث وباسماء بعض القاتلين – وكان التفتيش جاريا عنهم حتى خرج في غرة افريل سنة ١٨٩٨ محمد بن الطيب بن ابراهيم نائب الطريقة القادرية بورقلة من هذا البلد للبحث عن القاتلين من رصاة الشعانبة والطوارق فظفر بهم في بير نوسين واستعان بصفته الدينية على الوصول الى تفاصيل الجناية واقرار بعض مرتكبيها ومن جملتهم الخير وحمه بن الشيخ المذكورين وحمه بن يوسف الذيمات بسجن الايقاف بسوسة سنة ١٩٠٠ فاتى بهم النايب المذكور واخذ عنهم اثناء الطريق تفاصيل الواقعة بحضر من كان معهم من الشعانبة ولما وصل لقم تطاوين سلمهم النايب لضابط الجهة فاودعوا سجن الايقاف اما من حمه وسميه فقد ثبت من اوراق التحقيق انهما اقرا بالخيانة ولكن بالخير ينكرها وينسب له سلاح وجد بيده عند ايقافه بقم تطاوين يقال انه سلاح القتيل

هذا حال النازلة من حيث الجناية واما من حيث قيام اولياء القتيل بحق الدم فقد حملت النازلة على محمل اخر فلم ير الخصم في ما قدمه من التقارير وادلى به من الاحتجاج الا ان موت الماركيز دوموريس كان لضرب من التمالؤ عليه تمالئا سياسيا وقع التوافق عليه بالجزائر وتونس باغراء من بعض مأموري القطرين الذين اتخذوا الشعانبة والملثمين الحاملين على العدالة وسيلة وآلة صماء لتنفيذ اغراضهم وقد ثبت من التحقيق الذي جرى في ١٨ يونيه ١٨٩٩ والبحث الذي جرى في ٢٢ يونيه سنة ١٩٠٠ بطلان هذه الدعوى التي لم ينهض بها صاحبها الا بعد انتهاء التحقيق بسوسة ولم يقم بها نائب القادرية الورقلي الا من ذلك العهد

على انه وقع تحقيق جميع ما تضمنه تقرير النائب وكتبه بخط يده وكذلك ما ادعاه القائم بالدم وما اتجه التحقيق لا يلفي فادعى اولياء القتيل ان جميع من كانوا برفقة القتيل خونة اتخذهم باشارة غيره كلفوا بالاتيان به للواطية حيث كان قاتلوه في انتظاره وثبت من تحقيق النازلة ان هذه الدعوى لا مستند لها وان دوموريس اختار رفقته من تلقاء نفسه وانه لم يكن لاحد رفقائه علم او مكاتبة مع الطوارق والشعانبة الذين قتلوه . نعم . لا يبعد ان يكون الحاج علي مات من يد دوموريس لخيانته وكذلك بقية الخدمة لاشبهة عليهم واما عبد الحق فادعى النائب واولياء القتيل ان دوموريس هو الذي قتله ولاكن هذه الدعوى باطلة لشهادة حمه بانه يحقق ان عبد الحق قتله الشعانبة بجانب دوموريس وانه هو اي حمه الذي ازهق روحه اذ ضربه بسرير المكحلة وان سي احمد بن حمادي كاتب الطوارق بقتل دوموريس وان الشيخ العروسي شيخ الطريقة التيجانية كاتب الشعانبة بمثل ذلك ومن هنا سوغت قريحة نائب ورقلة وجود مؤامرة على حياة دوموريس ولم يثبت التحقيق شيئا من ذلك بل ثبت وجود منافسة بين النائب وهذين الذاتين فالاول لان النائب كرر عليه طلب سلفة دراهم لم يجبه لها والثاني لوجود عداوة بين شيخ التيجانية والنائب

هذه خلاصة القضية على ما تضمنه سجل الدعوى واتجه التحقيق وحصر شهود النفي والاثبات في الجلسات المتوالية التي تستغرق اياما عديدة ولضيق المقام لا يسعنا ان نلم بجميع شهادات الشهود بل نكتفي بافادة العموم بما يتحصحص في هذه القضية الشهيرة من النتيجة وما تصدره المحكمة الفرنسوية بسوسة من الحكم وكل آت قريب

حوادث خارجية

﴿ الدولة العثمانية ﴾

تشكى نائب الجبل الاسود من قتل العساكر العثمانية لبعض الجبليين اثر خلاف حدث بين الفريقين في سنجق مقرة وقد اجاب الباب العالي عن ذلك بانه ثبت لديه من تحقيق الامر ان البادي بالهجوم هم الجبليون حيث كانوا الاولين في اطلاق الرصاص على المراكز الحربية العثمانية وانكر اهل الجبل ذلك فوجهوا مسؤولية القتل على حمدي باشا حيث لم يتحر في ضبط تحرير اراضي المتنازع فيها وعرف الباب العالي نائب الجبل ان الجبليين حاولوا محاصرة العساكر العثمانية بعد ان تجاوزوا الحدود فهو يطلب منهم الانقلاب الى ما وراء الحدود قبل التأمل من الوسائل اللازم اتخاذها لحسم هذا الخلاف

اجاب الباب العالي عن مطلوب الروسية التي ادعت انها تستحق ٩٣٠٠٠ ليرة عن تعطيل دفع اقساط الغرامة الحربية بانها لا حق لها في هذه الدعوى

بناء على صدور الارادة السنية بالموافقة على لائحة توحيد الدين فقد صدرت الارادة السلطانية لمقام الصدارة العظمى بالشروع في المذاكرات في هذا الشان مع البنك العثماني ويقال انه سيتحصل من هذا العمل ما ينيف عن المائة مليون فرنكا تغتنمها الدولة فرصة للخروج من الحرج الذي اصبحت فيه خزينتها

بناء على ظهور دلايل الحرج بولايات الروميلي من عصبات اشرار مقدونيا وتكاثر اعتداءهم على الاهالي وتطاولهم على الحكومة فقد عقد مجلس الوكلاء جلسة برياسة الصدر الاعظم لامعان النظر في مسألة مقدونية وتقرير الوسايل الفعالة التي يلزم اتخاذها لتوطيد الراحة في ربوع البلاد وقطع جرائم الموت والفساد وتوسيع نطاق التجارة وازالة الضغائن بين الجمهور والافراد

مطامع الارمن

جاء في رسالة من برلين بتاريخ ٢٠ يوليه الجاري الى جريدة التيمس بخصوص الارمن ما مفاده انه قد انعقد ببروكسل عاصمة البلجيك جمع من الناس الذين يسعون في استقلال الارمن ولكن لم ينظر اليهم العقلاء بعين الرضاء وخصوصا في ممالك المانيا فقد ادرجت الغازيت دوكولوني الالمانية فصلا اظهرت فيه سرورها من عدم حضور الالمانيين لذلك الاجتماع حيث خفقت مساعي الذين حضروه وكان الحظ الاوفر في هذه الخيبة للفرنسويين والبلجيكيين ثم قالت وكان حضور اولئك الذوات من تلقاء انفسهم لا قيام لهم الا في حق ذواتهم وربما ناب بعضهم عن بعض جمعيات صغيرة لا اهمية لها اما استقلال الارمن وامتيازهم ولو بادارتهم الداخلية فضرب من المحال لان الارمن ليسوا مقيمين في بلاد واحدة بل هم متفرقون اشتاتا واشماعا في جميع ممالك السلطنة العثمانية وما اقترحه المجتمعون من السعي في تعيين وال عام مسيحي عنهم وتشكيل ضبطية مستقلة عن الدولة العلية فهو مما لا يتصور وقوعه ولا بروزه في الخارج فلا يتأتى العمل بهذا الراي الا في بلاد خارجة عن السلطنة العثمانية ثم قالت الجريدة وغاية ما يمكن الارمن ان يوملوه هو الحصول على اصلاحات تحسن بها حالهم ينالونها من مراحم الدولة العثمانية وهو امل هيهات ان يظفروا به في الاوقات الحالية

﴿ ايطاليا وانكلتيرا ﴾

خطب اللورد لانستدون وزير خارجية انكلترا اخيرا خطابا بدار الندوة الانكليزية في شان ما آلت اليه العلايق السياسية بين دولة بريطانيا والدولة الايطاليانية على اثر تزلف هذه الدولة من فرنسا والروسيا فقال ان ذلك التزلف لا يخل بشيء من علايق الدولتين بل تراه انكلترا بعين الرضاء لما فيه من تعزيز جانب السلم العام ولرفعة من مقام ايطاليا التي تجمعها بدولته روابط الوداد واثبت الوزير ما صرح به وزير خارجية ايطاليا السنيور برينتي من ان دولته لا ترغب الا في المحافظة على التوازن بالبحر المتوسط اي انها لا مطمع لها في طرابلس الغرب وقد جاء في رسالة من رومية بتاريخ ٢٠ يوليه الجاري للتيمس ان جرايد ايطاليا ولين فرحت لما ابداه الوزير الانكليزي نحو دولة ايطاليا من شعاير الوداد فاحترازه في ما يخص مطامع هذه الدولة قضى بالحيرة والكدر يدل على ذلك ما اظهرته جريدتي التيربونا والباتريا من تصريح اللورد لانستدون بان انكلترا مرتاحة حاضرة لان تمنع ايطاليا على منع الاخلال بالتوازن في البحر المتوسط والعبث بشيء من سواحله فاستنتج الايطاليانيون من هذه العبارة نتيجة معقولة مقبولة وهي انه اذا كانت انكلترا تعترض للعبث بالمصالح السياسية بالبحر المتوسط فمن لازم ذلك انها تمنع ايطاليا ايضا من وضع قدمها بولاية طرابلس الغرب قالت الباتريا وهو امر لا يقال من انكلترا حيث وضعت قدمها بقبرس ومصر بدعوى حمايتها وذبها عن البلاد العثمانية فعلى انكلترا ان تذعن للاتفاق الحاصل بين فرنسا وايطاليا في هذا الشان والا فان ايطاليا تضيف الى تلك الاتفاقية فصلا لا يروق لانكلترا

﴿ النمسا وايطاليا ﴾

ما تجددت المحالفة الثلاثية حتى هبت عليها رياح الخلاف والفتور بما طرا عليها من زيارة ملك ايطاليا لقيصر الروسية ذلك الزعيم الكابح للنمسا من التقدم في البلكان وذلك لما اوجست النمسا من المخافة من تواطا ايطاليا والروسيا على العبث بمطامعها في البانيا ولما ان المحالفة الثلاثية في غالب الاحوال مصالحها مضاددة للتحالف الثنائي بين فرنسا والروسيا

حوادث داخلية

موكبا التشريفات الملوكية الاسبوعية

صبيحة يوم الخميس القارط نحو الساعة الثامنة اشرقت طلعة مولانا السامية على سراية باردو العامرة في موكب حافل يصحبه اليمن ويحفه الاقبال يكتنفها آل البيت الكرام ورجال الحاشية الفخام فحل ركابها العالي بقاعة التشريفات الكبرى وهناك تشرف كل من الوزراء الفخام واعيان الضباط والمامورين بلثم الراحة الكريمة ثم حظى بهذه المنة الموقر المحترم الامير الاي السيد مصطفى قلوز عامل باجة وعلى اثره الشيخ القاضي والشيخ المفتي بباجة فاعيان عدولها فكبارها ومن لنظره من الخلفاوات ومشائخ العروش والعمد وفي تلك الاثناء انشد بعض ادباء المكان وفضلاءها قصائد رائقة في اداء واجبات الاخلاص والتهاني لسدة مولانا العلية ورطبت الالسن بالدعاء ببقاء حضرته السامية رافلا في حلل اليمن والسعادة ثم قبل المحترم الوجيه القائمقام السيد محمد السهيلي عامل مجاز الباب بمن لنظره من اعيان العمل يتقدمهم الشيخ النائب الشرعي واعيان عدول المكان وخلفاواته ومشائخه وعمد الفلاحين وحظوا بلثم اليد الكريمة قياما بواجب الطاعة والاخلاص فشملهم مولانا ايده الله بما جبل عليه من كريم الاخلاق وطيب الاعراق ثم خرجوا وكلهم جوارح داعية ببقاء مولانا كهفا للبلاد وملاذا للعباد

وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ اقبل سمو مولانا الاكرم في موكب عزه وجلاله على سراية الملك بباردو المعمور مصحوبا بآل بيته الكرام ورجال دولته الاعلام فكان في استقبال سموه رجال القصر والوزراء الكرام وبعد جلوس مولانا على اريكة المملكة حظى بلثم الراحة الكريمة كل من الوزراء الكرام ورجال الدولة الاعلام واعيان الضباط والمامورين وفي تلك الاثناء تفضل مولانا دام علاه بتقليد الهمام الاكمل الوجيه الامير الاي السيد الصادق غيلب خطتي مشيخة المدينة ورئاسة المجلس البلدي بالحاضرة ثم تقدم المحترم الوجيه الامير الاي السيد علي المرابط عامل القيروان وجلاص فالمشايخ اهل المجلس الشرعي يتقدمهم الفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمد الصدام الباش مفتي فالسادة الاشراف فاعيان العدول

والادباء والائمة فالخلفاوات فالمشايخ فاعيان المدينة والعروش وتقدم الفاضل الشيخ باش مفتي بعد ذلك فتلى من عبارات الاخلاص والتهاني ما شفعه الخير البركة الشيخ السيد محمد العواني نقيب الاشراف بالتوسل لفاطر الارض والسماوات بسيدنا ابي زمعة البلوي صاحب سيد الكائنات عليه السلام ليسدل على سمو مولانا الارفع جميل السرادقات وان يفيض عليه من مواهب اليمن والبركات ما تتحقق به السعادة وتتزايد به الخيرات وانشد بعض ادباء القيروان في ذلك الموكب قصيدة غناء في هذا الغرض فنال الجميع من تعطفات مولانا كل رعاية والتفات ثم خرجوا وكلهم السن تلهج بالدعاء بدوام ملك سيدنا ودوام عزه على ممر الاوقات وفي الساعة التاسعة ونصف انفض الموكب وعاد مولانا في موكب عزه واقباله في رتل مخصوص لسراية درمش العامرة نسأل الله ان يديم سيدنا ومولانا مظهر الصالح الدعوات وسندا قويا لحميد الترقيات

﴿ الاسطول الفرنسوي ببنزرت ﴾

كنا اخبرنا بتوجه جناب الوزير المقيم لبنزرت لحضور المناورات البحرية التي اجراها الاسطول الفرنسوي والان نفيد حضرة القراء بان تلك المناورات قد جرت يوم الاثنين قبل هذا من الساعة الثالثة ودامت الى الساعة التاسعة باطلاق المدافع من القلاع وتجول الدوارع في عرض البحر واعد اعيان النزلاء مادبة فائقة اكراما لجناب الوزير قام فيها ارباب الحيثيات وجناب عامل المكان بخطب اجاب عنها جناب المقيم العام بما يناسب المقام

«(جناب الاميرال جرفي بتونس)»

يوم الاربعاء القارط ارست بمرسى تونس ثلاث بواخر حربية توربيدية كان على متن احداها (كاسيني) جناب الاميرال جرفي قايد الاسطول الفرنسوي وكان في زهاء الاربعين باخرة فاستقبله القواد واعيان ضباط الاسطول جناب معتمد السفارة العسكري وتوجه الجميع في عربات لدار السفارة حيث قدم جناب الاميرال مراسم الاحترام لجناب الوزير المقيم العام واستقبل بما يليق بمقامه السامي من الاجلال والاعظام ثم بعد هذه الزيارة ركب جناب الوزير وجناب الاميرال ورجال السفارة واعيان الضباط رتلا خصوصيا قاصدين سراية الملك بالمرسى العامرة وقد اصطفت عساكر الحرس على ممرهم واديت مراسم التشريفات العسكرية وهناك انعقد موكب بالقاعة الملوكية الكبرى كان واسطة عقده في استقبال الزائرين سيدنا ومولانا دام علاه يكتنفه ال البيت الكرام ورجال الدولة الفخام فتقدم جناب المقيم العام لسيدنا ايده الله جناب الاميرال العام فادى لسموه مراسم التحية ودعا لمولانا بكل خير وتقدم هذه المملكة في مطارف السعادة ومدارج العمران فشكره سيدنا ومولانا وخاطبه بقوله

اشكركم يا جناب الاميرال على ما اعربتم عنه من الاماني – واني لمسرور جدا من قدومكم – وحضور اسطول قوي بالمياه التونسية يشهد بعناية دولة الجمهورية بالايالة التونسية فاني شاكر عن ذلك لدولة الحماية

ثم قدم الاميرال لمولانا ايده الله قواد الاسطول من رتبة فيس اميرال فرتبة كونتر اميرال فشملهم سيدنا بما جبل عليهم من كريم الاخلاق وجميل الاعراق وتبادل مع جناب الوزير وجناب الاميرال عبارات الملاطفة والوداد ثم خرج الجميع وكلهم قرير العين مثلوج الفؤاد ومن هناك عاد الموكب باكمله في الرتل المخصوص لحاضرة تونس

﴿ الاسطول الفرنسوي ﴾
(بتونس)

صبيحة يوم الاربعاء زينت الاحياء الجديدة من الحاضرة وواجهات المحلات العمومية احتفاء بقدوم الاسطول الفرنسوي وعند زوال اليوم اعد جناب الوزير المقيم العام وليمة فاخرة بدار السفارة حضرها جناب الاميرال وقواد واعيان ضباط الاسطول وجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال واعيان رجال السفارة ورؤساء الادارات والمصالح التونسية وبعد ظهر اليوم اقبل اعيان المتوظفين والضباط والنزلاء الفرنسويين لموائد جناب الاميرال وكان جناب الوزير يتقبلهم بكريم الخلاقه وصدحت الموسيقة الفرنسوية بالاناشيد والالحان في حديقة السفارة الى الساعة السادسة

ليلة الخميس القارط اعد جناب الجنرال دولابيقا سيبار قائد جيش الاحتلال وليمة اكراما لجناب الاميرال وقواد الاسطول وضباطه حضرها جناب الوزير المقيم العام العام وجناب باش كاتب ورجال السفارة ورؤساء الادارات التونسية

يوم الثلاثاء القارط ارسى بمياه تونس قسم من الاسطول الفرنسوي

صبيحة يوم الخميس القارط قصد كل من جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة وجناب باش كاتب السفارة مسيو البارون دانتوار وجناب الجنرال الكماندان برباد معتمد السفارة الحربي وجناب القبطان تروود معين جناب الجنرال الدارعة بوفه في زورق تجاري من الزوارق الحربية تلبية لدعوة جناب الاميرال قايد عموم الاسطول حيث اعد لجنابهم ولمة سنية على متن تلك الدارعة المعقود لواءها له حضرها اعيان امراء العساكر البريه والبحرية

بعد زوال يوم الخميس زار كثير من الذوات من ارباب الخطط الادارية والعسكرية واعيان التجار الدارعة بوفه والدارعة كاسيني وحضروا مرقصا ومجلس الحان اقيم على متن الدارعة الاولى

زار الاسطول صبيحة يوم الخميس القارط صديقنا السيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة ورئيس بلدية حلق الوادي مصحوبا بكاهية المجلس والاعضاء ولاقى جميعهم من جناب الاميرال كل رعاية واكرام

بارح ببنزرت اخيرا قسما من الاسطول مولفا من ثمان بواخر كبيرة وصغيرة قاصدا مياه الجزاير لاجراء تمرينات بحرية وتوجه القسم الثاني المشتمل على خمس مدرعات ضخام لمياه كورسيكا للاستمرار على التعاليم النارية

عشية يوم الجمعة القارطة نحو الساعة الثامنة امتطى جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة متن القابور قاصدا عاصمة باريز لقضاء امد الاستراحة الصيفية وقد شيعه الرصيف جم غفير من رجال الدولة نخص منهم بالذكر من ناب عن الحضرة السامية وجناب البارون دانتوار باش كاتب السفارة ومتولي امورها وجناب كاتب الدولة العام وجناب كاهيته وجناب مدير المال وجناب مدير الاشغال العامة وغيرهم من رؤساء الادارات واعيان ضباط الجندية وارباب المظاهر والحيثية من الطبقات العدلية والادارية والمصالح التجارية

يوم الاثنين القارط ١٥ ربيع الثاني الجاري كان ميقات الاربعين لانتقال روح المقدس سيدنا علي باشا باي الرفيق الاعلى وفيه اقيمت بتربة اسلافه الاكرمين شعاير القربات واستجمعت حلقات تلاوة القرآن العظيم ورتلت آياته الكريمة بصوت رخيم بحضور بعض آل البيت الكرام ورجال الدولة الاعلام وكثير من اعيان المتوظفين والضباط والاهالي وختمت هذه القربة باستمطار ميازيب الرحمة على جدث مولانا المقدس رحمه الله وافيضت الصدقات ووزع الطعام على الفقراء والمساكين بما انطق الستهم بالدعاء ببقاء سيدنا ومولانا ايده الله رحمة للعالمين

يوم التاريخ بارحنا الفاضل الثقة الاكمل صديقنا السيد الشاذلي بن فرحات عامل المهدية قاصدا ماموريته بعد ان قضى بين اظهرنا اياما في زيارة الاوطان ومؤانسة الخلان وتشرف بمواجهة مولانا علي الشان فنرجو له السلامة

كما بارحنا يوم السبت القارط عائدا لمحل ماموريته الوجيه المحترم الماجد السيد محمد الصالح بن عطيه عامل تبرسق بعد ان قضى الاسبوع القارط بين اظهرنا وتشرف بمواجهة الحضرة العلية دام علاها مع اعيان عمله صاحبته السلامة

ترقى بارع الوجيه مسيو اريبا ومسيو بوياك المحرر بجريدة الديش تونزيان من مترجمي العسكرية في الاحتياط فالاول للرتبة الاولى والثاني للرتبة الثانية من تلك الخطة العسكرية فنهنيهما بذلك الترقي

بلغنا انه في الخامس عشر من جويليه الجاري اتم الانجب الماجد السيد محي الدين السنوسي احد طلبة مدرسة الحقوق بباريز امتحانه في علم الاحكام وحصل على شهادة التبريز (ليسانس) التي تخوله حق الافوكاتيه والمناضلة لدى المحاكم العدلية وهي بشرى تزفها الاحباب عائلة المرحوم الشيخ محمد السنوسي الذي اعتنى بتربية هذا الشاب فنهنيه بهذه النجابة ونسأل الله ان يوفقه لرفع عماد هذا البيت ولاقوم سبل التقدم والنجاح

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الوجيه المسيو موسي والبارع المسيو فيتوسي والحاذق المسيو شالوم كلهم من اعيان الوكلاء لدى المحاكم الفرنسوية والتونسية نملي الاول بالصنف الثاني وعلى الاخرين بالصنف الثالث من نيشان الافتخار فنهنيهم بذلك الامتياز الذين هم اهلوه

جاء في هافاس ان جناب الوزير المقيم قد وصل مرسيليا يوم الاحد القارط وقد جرت المذاكرة بينه وبين محرري بعض الجرايد فصرح له جناب الوزير بانه لاقى في تجولاته خلال الديار التونسية كل تجلة واكرام وان المملكة التونسية من اوفر البلاد خيراتا وازكاها واخصبها وانفعها للدولة غير انها تحتاج الى عمل كثير وان جنابه قد استدعته دولته للمذاكرة مع جناب رئيس الوزراء في عدة مصالح مهمة تخص المملكة ثم يقضي وقت الاستراحة في ترويض النفس وقد اثنى جنابه على حضرة سيدنا ومولانا العلية وذكر ما لها من المكانة في قلوب الخاص والعام وما لهم من الاخلاص والولاء في محبتها وما لها من حسن الوفاء بالعهد جريا على سنة اسلافها الاكرمين

﴿ شيخ المدينة الجديد ﴾

صبيحة امس التاريخ قدمت الحضرة العلية دام علاها لخطة مشيخة المدينة ورئاسة المجلس البلدي خادم اعتابها المتعلق باذيال ركاب اسلافها المقدسين وبعالي ركابها الهمام الوجيه الاكمل نخبة الاقران وخلاصة الاعيان الفاضل الاوحد الامير الاي السيدي محمد الصادق غيلب عامل نابل وهي ولاية صادفت المحل تدل على عناية الدولة بالخطط العالية التونسية واسناد الشيء في لاهله

اما هذا المامور العالي فهو من ابناء العائلات الكريمة التونسية وكانت ولادته سنة ١٢٦٤ ونشا وكبر في مهد العفة والفضيلة واخذ جانبا وافرا من العلوم على اعلام مهتدين من ايمة الدين كالشيخ عاشور والمفتي الشيخ علي العفيف وقاضي الجماعة الشيخ الطاهر النيفر وشقيقه الشيخ القاضي المالكي بالحاضرة في التاريخ والشيخ عثمان الشاهد وغيرهم من جهابذة العلماء التونسيين

وكان دخوله في خدمة الدولة التونسية بصفة معين وكاتب خصوصي لحضرة المقدس سيدنا محمد الصادق باي في حدود سنة ١٢٨١ وهو الذي رقاه تدريجيا في الرتب العسكرية الى ان بلغ رتبة الامير الاي في سنة ١٢٩٤ وفي الامتيازات الافتخارية الى ان بلغ للصنف الاول من نيشان الافتخار في حدود سنة ١٢٩٦ وكان للدولة الصادقية عناية زائدة بالمتحدث عنه فضمت له مع رتبة المعينية بالحضرة الصادقية عدة خطط مهمة ادارية قام بها احسن قيام على ما يرضي الخاص والعام سيما نيابته عن الدولة بالكمسيون المالي وبكهاية المجلس البلدي بتونس والعهدة لاثاته بتبليغ اوراق الحكومة المعروضة على انظار الحضرة العلية مع الاختصاص بكفالة مهمات امير العصر والآت المملكة لامر المقدس سيدنا علي باي اتخذ المترجم له معينا خصوصيا لحضرته وكفالة بمهماته الذاتية الرسمية